

عَلَيْهِ وَقَرَّ لَهُ وَالتَّزَلُّ إِلَى السَّمَاءِ
قَبُولُ بَرَفِ مَانِعِ الدَّعَا فَرَوْ عِبَارَةً عَجَلِ
خَاصِرِ عِبَادِهِ لِقَبُولِ الدَّعَا مِنْهُمْ
وَطَرِيقِ السَّلَفِ اسْلَمَ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ
بَعْضُ الْعَارِفِينَ إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ
الْفَرَانَ كَلَامَ اللَّهِ تَعَاخَذَ عَفَاؤُ
تَوْحِيدِكَ مِنْهُ فَإِنَّ لَارِيْبَ فِيهِ
وَزَدَ

وَرَدَّ بَانَ الْفَرَانَ فِيهِ مُتَشَابِهَاتٍ
كَثِيرَةٌ لَا يَصِحُّ اعْتِقَادُ ظَاهِرِهَا
وَجَوَابُهُ أَنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ مِنَ الْقُرْآنِ
أَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَإِنَّهُ الصَّمْدُ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ عَلِمْتَ أَنَّ
كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ مِمَّا يَقْتَضِي التَّشْبِيهَ
لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ ظَاهِرُهُ بَلْ هُوَ تَعَا